

الغرباء

30 - أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي قال ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي قال حدثني محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثني الحسين بن أحمد الشامي قال سمعت ذا النون المصري C يقول ركبنا البحر نريد مكة ومعنا في المركب رجل عليه أطمار رثة فوقع في المركب تهمة فدارت حتى صارت إليه فقلت له إن القوم قد اتهموك فقال إياي تعني فقلت نعم قال فنظر إلى السماء وقال أقسمت عليك ثم قال أقسمت عليك إلا ما أخرجت ما فيه من حوت بحوهرة قال فلقد خيل إلي أن ما في البحر حوت إلا وقد خرجت في فيها لأولوة أو جوهرة ثم رمى بنفسه في البحر فذهب .

31 - أخبرنا محمد قال أنشدني أبو بكر عبد الله بن حميد المؤدب في ذلك ... رب ذي طمرين نضو ... يأمن العالم شره ... لا يرى إلا غنيا ... وهو لا يملك ذرة ... ثم لو أقسم في شيء ... على الله أبره